والشيخ احمد علي سحب وبلغ مدلهم من شبه وظهر ونفوخ كلهم والكاتب الكاتب الواسعه في الغفين وبلاد
انس واستمر في ذلك ايام طايله الى نزول الامام المتوكل الى بلاد اليمن وولاه بني الخاو [illegible]
وصوله بني [illegible] حصلت له هيبه واستقر في ذلك ولبث في بعض السنين حرب القوام في
البحر وهنالك جبل بلاد الصبيحه وهي فلاحة الباب وليه وهنالك سجا جمع من [illegible] وفي
شهر صفر اضاف الامام ما كان بنظر القاضي محمد علي عبد الواسع من وساطت بني [illegible]
وبلاد اليمن الى الفقيه قاسم علي الحفاري ولم يبقا للقاضي محمد الا وساطت ما كان بنظره من
سابق الحيمه وجبل الضرحب وبلاد البنان وصارت الوزاره المعظمه الى الفقيه قاسم الحفاري
وامور الوزرا الباقين اليه وفيها يوم السبت في سبع شهر ربيع الاول امر الامام
الفقيه حسين محمد حنيش من الوزاره وارجعه بيته واستقر ايام يسيره في البيت وحبس في القصر
عند فتح فيروز واستقر مدة شهرين واطلق وفي يوم الاحد سابع شهر ربيع الاخر
وصل الى حضرة الامام الخبر باخذ الجنات في بلاد عمران وحرو [illegible] فيها الى [illegible] ووقعت
في صنعا امطار هايله ووقعت الشاجر والعتاس [illegible] بلا [illegible] وفي تاسع شهر ربيع
الاخر عزل الامام الفقيه حسن محسن عثمان من الوزاره وارجعه بيته وجعل عليه رطب والحاف
ما كان بنظره من وساطت البلاد الى الفقيه قاسم الحفاري ومدة بقاه في الوزاره ثلاثة اشهر
وفي شهر ربيع الاخر كان ابتدا الشروع في عمارة الدار التي عمرها الامام في بستان المتوكل
وسميت دار الجنات وفي شهر ربيع [illegible] عزل الفقيه حسين محمد حنيش [illegible] وساطت [illegible]
والقبايل الى السيد اسمعيل بن قاسم الامير وفي شهر ربيع الاخر وصل الامير [illegible] الحاف
صحبته اولاد الفقيه صالح العامري وجميع ما معه [illegible] وخمسين ظهر من الجمال محمله جميع ما معه
الفقيه صالح [illegible] وفيه عزم الامام على المسير الى بلاد عمران بسبب الفساد فخرج
من صنعا يوم الاثنين خامس عشر شهر ربيع الاخر ووصل الى وادي ظهر واستقر هنالك ستة ايام
ثم [illegible] بلاد عمران [illegible] العامل السيد يحيى بن محسن [illegible]
فخرج من وادي ظهر يوم الاحد [illegible] الشهر [illegible] وامسا في [illegible] وفي اليوم الثاني قد [illegible]

واستقر هنالك وجهز السيد يحيى بن محسن على قرية حمده [illegible] فاخذها وهرب جميع من فيها الى حصن [illegible]
اصحاب الامام الحرب الى الحصن وحوصر يومين واحد وخرج جميع من فيه الى الحراجيب والامام تقدم من
بيت الظاهري الى قرية حمده ووقع اخذ الحصن وهو في حمده وطلعوا اصحاب الامام الى الحصن واخذوا
جميع ما فيه غنيمه جميعه وامر الامام بخرابه وكان حصن منيع ولما اخذ الحصن اجابت جميع البلاد [illegible]
واطاعوا ووصلوا بالعقاير ودخلوا تحت طاعة الامام واذعنت البلاد جميعها وخافت على نفسها
الهلاك وامر الامام بخراب النوب والبيوت المرتفعه في جميع بلاد عمران وعمر [illegible]
حق القرا وقرية الجنات امر الامام بخراب جابرها والنوب وبيوت المشايخ واستقرت الامور
ورجع الامام من حمده وقد فتح الله عليه بالنصر والظفر وحال بقا الامام في حمده وقع مطر
عظيم ووقعت صاعقه ودخلت الى البيت الذي فيه الامام وقتلت حصان من [illegible]
مسما الملولش وضرت حصان اخر ووقع قليل [illegible] سيدي احسن ابن الامام المتوكل ورجع سيدي
احسن الى صنعا بسبب ذلك قبل رجوع الامام ورجع الامام من حمده الى [illegible] عمران وقد
كان امر بخراب [illegible] عمران وشرعوا فيه وتركوه واستقر الامام في عمران خمسة ايام ورجع
صنعا ووصلوا صحبته من الاسرا اهل البلاد نحو [illegible] نفر ووصل الى الروضه ودخل صنعا
يوم الثلوث خامس عشر شهر جماد الاول عقيب الظهر ووصل صحبته السيد محسن بن يحيى محسن وعين
عوضه في [illegible] قاسم [illegible] ورجع الامام الى صنعا وقد كان بقيه من القرا
التي في الجبل لم قد حصل خراب النوب والبيوت من المتوابع وقبايل [illegible] فلما وصلوا الى
هنالك منعوا اهل الجبل من ذلك ورجعوا التوابع وساير القبايل وكانوا الى عند الامام فجهز عليهم
الامير فيروز وصحبته طايفه من الجند خيل ورجل فوصل الى هنالك واخرج جميع ما قد
كان امر به الامام واستقر مدة شهر [illegible] ورجع الى صنعا [illegible] شهر رجب الحرام وفيه
يوم الجمعه تاسع شهر جماد الاخر وقع الامام الوزير قاسم علي الحفاري وبقاه عند الجامع في [illegible]
في بستان المتوكل واجتمع هو والفقيه عثمن [illegible] وامر له بقبه كبير وامر بسماط [illegible]
واخراج السماط [illegible] واخذ الامام جميع ما معه من فراش ونحاس وسلاح وملبوس وغيره
ووجد دراهم حاصله عشرين الف قرش وامر الامام بحبس [illegible]